وبطل القصة ابن قرمشة من قبيلة : بني حُمّد ) واخواله المداخلة قبيلة امام فامه قرمشة مدخلية وسبب نسبته وهو صغير وقيل قتل في نزاعات قبلية على الاراضي ! و اسمه محمد عبده دهمي حُمّدي وقد كانت القبائل في احايين كثيرة ينسبون اليتيم لامه ولا عيب في ذلك خاصة ان بعض الامهات كن ذوات صيت وسمعة تغلب بعض الرجال ! وكان ابن قرمشة بعد وفاة والده قد نزاع على ارض زراعية تقع بقرية ام مشيح ) بين خاله احمد عبده مدخلي وبعض جيران الارض قيل الشيخ ابو عقيلة. اشتد الخلاف واستمر النزاع بينهم فلم يصلوا لحل فلجأوا للحكومة الى ان وصلت قضيتهم امارة جازان ! لتنظر القضية وتحل الخلاف بالصلح او بردع المعتدي . كان بعض اعضاء اللجنة على النحو التالي : الشيخ الشريف محمد بن أحمد الدليح الشيخ عواك شيخ المسارحة وشيخ الدغارير :حسن بن محمد الدغريري حضرت اللجنه وسمعت وعاينت مكان النزاع فحكمت للشيخ ابو عقيلة بطريقة مدبرة بينهم . فتدخل الاخوياء وقبضوا عليه وكتفوه وربطوه في بيت الشيخ ووصل الخبر لاخته قرمشة فعلمت ابنها وقالت له الحق خالك كتفوه معسكر فراح ابن قرمشة يجري حتى وصل عندهم وشاف خاله مكتوف وهم يتغدون ، فارتجل قائلا : والله يا امعسكر مافيكم جماله . لو سمعت امدوف جنب كل دارة قيّل امسايل يسيل . والله يا خال . ما اتكتف وابن الاخت عندك . لنت في باب السديري لأردك برضى ولا مصميل . مدخلي ما هو ذليل !

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي